

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( إن طال ليلى بعدهم فلطوله ... عذر وذاك لما أقاسي منهم ) .  
( لم تسر فيه نجومه لكنها ... وقفت لتسمع ما أحدث عنهم ) .  
فآرقى الزائد في حرقى أظهر المكنون وأبان ووجدى بمن نأى وبان لم يجد فيه تعلل برند  
وبان .  
( تنبهي يا عذبات الرند ... كم ذا الكرى هب نسيم نجد ) .  
( فلست مثلي في جوى أو أرق ... وحرقة من فرقه أو صد ) .  
( عوفيت مما حل بي من جيرة ... في الغرب لم يرثوا لفرط وجدى ) .  
( أعلل القلب ببان رامة ... وهل ينوب غصن عن قد ) .  
( بانوا فلا مغنى السرور بعدهم ... مغنى ولا عهد الرضا بعهد ) .  
( آها من البعد ومن لم يدره ... لم يشجه تأوهي للبعد ) .  
وفي شغل من أبكته الربوع والطلول وذهبت برهة من زمانه بين الترحل والحلول فركب من  
الأخطار الصعب والذلول وحافظ على العهود ولم يسلك سبيل الغادر الملول .  
( سقاها الحيا من أربع وطلول ... حكى دنفي من بعدهم ونحولي ) .  
( ضمنت لها أجفان عين قريحة ... من الدمع مدرار الشؤون همول ) .  
ومن الغريب الذي ينكره غير الأريب أن الحادي إن سر القلب بكشف رين فقد تسبب في  
اجتماع أمرين متنافيين متنافرين